فمنها أن أبا حيان قال حدثنا ابن أبي الأحوص عن قاضي الجماعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه الإمام بقي بن مخلد عن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي وعبد ا بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد ا بن عمر أن النبي " مر بمجلسين أحدهما يدعون ا ويدعون إليه والآخر يتعلمون العلم ويعلمونه فقال كل المجلسين خير وأحدهما أفضل من الآخر أما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل فهم أفضل وأما هؤلاء فيدعون ا ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأنا بعثت معلما ثم جلس معهم " .

قال أبو حيان قلت لا أعرف حديثا اجتمعت فيه رواية الأبناء عن الآباء بعدد ما اجتمع في هذا إلا ما أخبرنا به أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن مامة بقراءتي عليه أنبأنا أبو المعالي الأبرموي أنبأنا أبو بكر بن عبد ا بن محمد بن سابور القلانسي أنبأنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الشيرازي أنبأنا رزق ا بن عبد الوهاب التميمي قال سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول سمعت أبا بكر الحارث يقول سمعت أبي أسدا يقول سمعت أبي الليث يقول سمعت أبي سليمان يقول سمعت أبي الأسود يقول سمعت أبي سفيان يقول سمعت أبي يزيد يقول سمعت أبي أكيمة يقول سمعت أبي الهشيم يقول سمعت أبي عبد ا يقول سمعت رسول ا يقول " ما اجتمع قوم على ذكر إلا حفتهم الملائكة وعمتهم الرحمة " انتهى .

قلت قال الحافظ ابن حجر في فوائده ما اجتمع حديث فيه من عدد الآباء أكثر من هذا انتهى .

ورأيت بخط بعض الحفاظ على قول أبي أكيمة ما صورته صوابه أكينة